العدد ٥١٦ قيل — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة الحادية عشر

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصـــول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرســال حوالة إلى مديرها أو بإرســال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشـر مرة في الأسـبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في ســوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسـماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نســخة من ثمرات الفنون قرش ونصــف التحارير التي ترســل إلى إدارة الثمرات يقتضــي أن تكون خالصــة أجرة البريد ولا يصـير إرجاع الرسـائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٠٢ — الموافق في ٢ شباط و٢١ كانون الثاني سنة ١٨٨٥

يوم الاثنين في ١٧ ربيع الثاني

عود والعود أحمد، قد جرى في العام الماضـــي والذي قبله أن أقام أبهة ملجأ الولاية الأفخم ضـــيافات بالغة في التأنق وحســن الترتيب لكبار المأمورين وقناصــل الدول الفخيمة وأعيان الأهالي والوجهاء وفي هذا الأســبوع أقام أبهته هذه الولائم فكان المدعوون مســاء يوم الجمعة الماضي حضرة دولتلو متصرف لبنان وحضرات قناصل الدول الفخيمة.

وفي مساء يوم السبت سعادة متصرف بيروت والأمراء العســكرية وأصــحاب المكانات ورؤســاء المجالس والمأمورين.

وفي مســاء يوم الأحد أعيان الأهالي ووجهائهم، وكانت الموســيقى العســكرية تعزف في الأيام الثلاث بألحان الطرب وكان أبهته يلاطف ضــيوفه ويكرمهم بما جعل الجميع يلهجون بشــكر مكارمه ولطف شــمائله أعزّه الله وأدام أيامه بالمهابة والتوفيق.

صـــار تعيين رفعتلو أحمد فائق أفندي رفيق مدير تحريرات عكا سابقًا لباش كتابة مجلس إدارة لواء بيروت، وقد أفادنا من نثق به أنه خير خلف لخير سلف.

وعيّن لمديرية ناحية الشقيف جناب رفعتلو عبد الرّحمن أفندي الحوت مدير مال قضــاء صــور ســابقًا، وقد أتت الثمرات غير مرة على ذكر نباهته وحســن صــفائه وفّقه الله.

السودان. موقعة آبار أبو كيله

نشرت جريدة الكازت إجبسيان الناطقة بلسان الإنكليز والمطبوعة في الإسكندرية ثلاث تلغرافات عن موقعة آبار أبو كيلة الأول من مكاتبها في السودان والثاني من المستر بارنج والثالث من اللورد ولسلي وهي بين إسهاب وإيجاز ونحن موردون تلغراف المكاتب.

آبار أبو كيلة في ١٧ ك٢، صــباح اليوم ســاق علينا العدد لمقاتلتنا سريتين كل منهما خمسة آلاف رجل متقلدة في ما لاح أحســن الســلاح ولديها بوقات متوفرة العدد وأعلام ورايات وكانت حينًا بعد حين تقف عن السير وكأنها تريد استكشاف مواقفنا، وعند ذلك اندفعت عساكرنا على شكل مربع (قلعة عسكرية) فكان في الميسرة السيارة وفرقة من الروبال سوسك وفي الميمنة الحرس والروبال سوسك وفي المؤخرة فرقة البحرية وفي القلب الطبجية ومدافع المترليوز، وكان العدو في موقع موافق له وقد جرنا خدعة واحتيالًا إلى مكان صــعب المراس في القتال وتوارى عنا تاركًا وراءه أعلامه والرايات ثم ظهر فجأة على غرة شــديد القوة في مهاجمة طلائعنا على أنه لم يكن لهم طاقة على احتمال نيراننا المهلكة ثم حملوا بشــدة وعنف على أواخر المربع لكن قد جمع الحرس والســيارة قواهم وتضــاموا وغشــوا الأعداء بنار محرقة حتى دحروهم بخسارات جسيمة.

وقد قتل من الضــباط الإنكليز الكولونيل برياني ومن المجورات كرميشــال واترتون وغوج والقبطان لاوو ومن فرقة البحرية القائمقامان بيغوب ودليل، ونجا الجنرال هربرت ســتوارت من المعاطب بخفة قدمه بعد أن قتل جواده من تحته، وقد تبوأت عســاكرنا آبار أبو كلية عند الســاعة الرابعة بعد الظهر، وروى المخبرون أن العدو متبوء متمة بقوة عظيمة اهـ.

وذكر في تلغراف الجنرال ولســلي أن عدد الإنكليز ١٥٠٠ مقاتل وأن الســودان خرقوا المربع وكانت القتلى منهم ٨٠٠ ولا تسل عن عدد الجرحى أما خسائر الإنكليز فكانت ٩ ضــباط كبار قتلى و ٩ جرحى و ٦٥ ضــابطًا صــغيرًا وجنديًا قتلى و ٨٥ جرحى وكانت هذه الموقعة على بعد ٢٣ ميلًا من متمة، وفي نهاية الكلام ذكر الجنرال ســتوارت وجنده بالبســالة وأنه يحق للأمة الإنكليزية الافتخار بهم اهـ.

هذه أخبار الإنكليز عن الموقعة ولا يحسن أن نذهل عن مواقع الجند الإنكليزي مع عثمان دجنة من جهة ســواكن وادعائهم بالانتصــار المجيد مع أن الأمر كان بالعكس، واستدعاء النجدات الآن يدل على صعوبة مركز الإنكليز في السودان، وقد جاء في جريدة البوسفور أن السودانيين الذين قاتلوا فرقة الجنرال ستوارت لم يكن عددهم أكثر من ألف ومائتي رجل وكانوا تحت إمرة الأمير نور انجرة رئيس طليعة الجيش السوداني.

وذكرت هذه الجريدة بتاريخ ٢٦ ك٢ أنه ورد إليها أنباء مهمة جدًا عن وقائع الســودان فامتنعت عن نشــرها حتى تأذن الحكومة المصــرية أو الإنكليزية بإعلانها في الوقت المناسب.

وفيها أن فرقة الجنرال إيرل التي قيل أنها زاحفة على بربر قد عرض لها ما عاقها عن المسير.

وفيها، التيمس ما أن نسأل الحكومة المصرية التفضل بإعلان التلغراف الذي وصــلها من الســودان عشــية ٢٣ الشهر (ك٢) الساعة ٢ ونصف، ونحن نقول (البوسفور) لعل كتمان ذلك لحكمة أو يكون إفشــاءه مضــرًا مقلقًا للخواطر.

وفي رواية جريدة الاتحاد المصري أن الجنرال ولسلي أخذ بمخابرة المتمهدي على إجراء مهادنة يعقبها عقد شــروط موافقة للفريقين، وفي أخبار التلغراف الأخيرة أن الجنرال ستوارت حل في المتمة وجرح جرحًا بليغًا وسار السار ولسون إلى الخرطوم.

لدينا أخبار كثيرة عن الســودان والمســألة المصــرية ضاقت الثمرات عن استيفائها فأجلتها إلى العدد القادم.

تلغرافات

باريز في ٢١ ك٢ ذكرت الريبليل فرخمز، إن المقترحات الفرنساوية مشتملة على تسامح حسّي مع إنكلترا، وفرنسا وأروبا لا تريدان إبطال المشــروع الإنكليزي وإنما يودان حل المسألة المصرية بالنصفة والعدل.

لندرا فيه، تباحث الوزراء أمس واليوم في المســألة المصــرية، جاء في الدالي نيوز أن الوزارة جانحة إلى قبول المشــروع الفرنســاوي مع إحداث بعض التغيير فيه ولكنها ترد كل مراقبة دولية وتقبل تقرير حرية ترعة السويس حسب تصريحات اللورد غرانفيل.

بــاريز في ٢٢ منــه، لا تعــارض إنكلترا في إجراء التفتيش المالي في مصر وإنما تشترط اتفاق الدول عليه.

القاهرة فيه، اســترد المتمهدي حصــن أم درمان من غوردون (كذا).

لندرا فيه، يظن أن العساكر الإنكليزية تتولى فتح طريق بربر من سواكن.

الأستانة فيه، قيل بتأكيد أن تعليمات حسن فهمي باشا هي الموافقة على عقد ســلفة جديدة لمصــر بكفالة إنكلترا وتكليف مصــر أداء قســم من نفقات التبوء إن أمكن ذلك وتحديد أجل التبوء من ١٨ شــهر إلى ســنتين وقد أيّدت الحضرة السلطانية مشروع المحاكم الوطنية لما أنها تسير على مقتضــى الأمور العدلية وتتبوء العســاكر العثمانية مواقع عددية على الســاحل المصــري من البحر الأحمر وإدخال تغيير على حقوق مصــر في عقد المعاهدات التجارية، ويشترط في إرسال الحملة العثمانية إلى سواكن قبول إنكلترا المقترحات المذكورة (في بعض ذلك نظر وفي حاجة إلى التثبيت).

لندرا في ٢٣ منــه، قبلت إنكلترا اتخاذ المقترحات الفرنساوية الجديدة أساسًا للمخابرات وعرض ضمانتها للقرض المصري وتأبى المراقبة المشتركة.

بطرســبورج فيه، عقدت الروســية وألمانيا ميثاقًا على تسليم المجرمين الفوضويين بالمبادلة.

رومية في ٢٤ منه، تتأهب الحكومة الطليانية لســوق نجدات كبيرة تعزيزًا لتجريدة عصاب.

باريز فيه، قدّم الموسـيو جول فري إلى مجلس الوزارة جواب إنكلترا على المقترحات الفرنســاوية فعلم منه أن إنكلترا تقبل فرض تســعة الملايين بضــمانة الدول أو ضــمانتها وحدها وقبول جعل رســم ٥ على كوبون كل الديون المصــرية وأما عند انقضــاء الأجل فللدول تجديده وتعيين أجلــه، ويلوح أن إنكلترا جــانحــة إلى المخــابرة بخصوص حرية ترعة السويس مع المسائل الموقوفة.

لندرا فيه، وقع في قصــر وســتمســتر انفجار ديناميتي وآخر في طبقة الزائرين في مجلس المبعوثان وثالث في برج لندرا والخســارات جســيمة وعدد الجرحى ســبعة وأحدثت هذه المكيدة اضــطرابًا عظيمًا. وصــل هوبرت باشا.

من ترك المراء سلمت له المروءة

المراء لا يفيد غير السباب، ويثير الجوى به ما يكون

من حر الجواب، فلا يطول به باع سيد جليل ولا يوارى زنده لإضرامه من استضاء بنور الدليل، إذ كان يجزئ السفهاء، على أفاضل العلماء، ويثير كامن الأحن، ويحني على المرء المحن، فهو لا يراد به في هذا الزمان، تأييد الحق بإقامة البرهان، إذ صدئت قلوب العالم بجهل الحق، وانجلت بغشاء الباطل وما ينافي الصدق، واستحسنت النفوس ما هو غير حسن، وسارت في عروض لا أروى فيه لأهل السنن، ونبذت الحق ظهريًا، وعدته بما افترته شيئًا فريًّا، وحسّن لها الشيطان الباطل، وجلاء بوسواسه وإن كان شر عاطل، فلا يماري أبناء الزمان في إظهار حق غير ظاهر، ويشغبون على صاحبه إذا أتاهم به يناظر ويصادرونه بما لا يشرح للحق صدرًا، ويكابرون في جوابه إذا أوضح لهم الحق بطنًا وظهرًا، ويطلبون منه إقامة الدليل على وجود النهار وشمسه في الإشراق، ويحاجون في حلاوة بحر الروم وإن كان أجاجه مرًّا لا يطاق، على أنهم يجهلون آداب البحث إذا أبدوا محاوره، فيقطعون على المناظر جوابه عنادًا ومكابره، ويستدلون بما هو مشوه الباطن مموه الظاهر ويدعون الاستدلال بالدليل الواضح الذي رواه كابر عن كابر، ويحومون على الباطل حيث كان ويرشحون جانبه بالزور والبهتان، وإذا علق بمباحثهم عالم فاضل يدور على الحق حيث دار، نهضوا جانبه بما يقابلونه به من الجحود والإنكار، ويزيفون إكسير عقله ببهرج عقولهم، ويشينون جوهر فضله بعرض فضولهم، ولا منصف في هذا الزمان يلجأ إليه، ويعول في الانتصاف منهم عليه، إذ رسخ البطل في تلك العقول، فهو تزول الراسيات ولا يزول، والويل لمن أدلى إليهم بآي الكتاب الجليل أو ألقى عليهم حديثًا محكمًا لا يتطرق إليه التأويل، أو قال بقول مجمع عليه في لدن، أو سلك في مناظرتهم بما نكب فيه عن طريق الملحدين، فإنهم يردون عليه برهانه وإن كان لا يرد، ويزيغون قوله بطلًا وإن كان تنزه عن النقد، إذ كان أولئك القوم مرقوا من جميع الأديان، وسلكوا في اعتقادهم الباطل فج وسوسة الشيطان، إذ راجت عندهم بضاعة البطل التي لا تروج عند أهل اليقين، وابتغوا ما جاءت به الفئة الباغية من المبطلين، كقول بعض الفلاسفة الذين يسيئون إلى أصل الإنسان، فيدعون أنه من أصل سخيف جاء به بعض الجيران، ويروجون هذا المذهب المنافي لكل دين، المخالف لما جاءت به الكتب السماوية وجماع العلماء العالمين، وكثير من شبان المدارس، من يذهب إلى تلك الوساوس، ومن يبحث على الحق ليتعرف به أقل من القليل، وهكذا من يذعن إليه إذا ظهر وجهه الجميل ومن يرغب بالمناظرة إذا استعمل حركة الفكر بتدقيق النظر، يقصد تصفير الوجوه ممن لا يكون بمقابلتها قوي الفكر فيدل ذلك المناظر بدليله ليذل خصمه، وينفذ فيه مرامي مرامه إذا رمى سهمه ومسألة سيبويه والكسائي كانت من هذا القبيل، وهكذا اليزيدي مع الثاني وهو اقتصاص لسيبويه منه كما قيل، فإذا لا يفيد الجدال، إلا محض القيل من البغيض والقال، ولا يعود على المماري بصلة عائدة، كما لا يستفيد فؤاده به أقل فائدة، ولا يحصل من المراء إلا الخصام الشديد، والعداوة التي يكون بيانه لها غاية التوكيد، فإن دفعت إلى المراء في الدين، لإقامة الحجة على محدثات البدع من الملحدين، فجادلهم بالتي هي أحسن، وكن في رد محدثاتهم ممن أحسن، واتخذ من الكتاب أقوى دليل، يرشدك في سراك إلى سواء السبيل، فلا تسفه على من تناظر، ولا تشاغب ولا تكابر، ولا تستعمل المصادرة في إقامة الحجة، ولا تزغ بمنطقك الفصيح عن الحجة، وإذا كان في فؤاد المناظر مرض، وجادلك في وجود الجوهر الفرد والعرض، فلا بأس في رده إلى الطريق المستقيم، ولو استعملت أي حجة في رد جماحه إلى النهج القويم، حتى لا يتبعه رعاع الأنام، وتكون بدعته سبة على الإسلام، وإلا فالأسلم لك ترك الجدال، وإثارة الضغائن من الرجال، وأن لا تماري سفيهًا لم تلجأ إلى مماراته، ولم تضطر أن تجري في مجاراته، فمن اتخذ الصمت حصنًا كان له أمنع قوة، ومن ترك المراء في الدين سلمت له المروءة.

دع المراء ولا تجنح له أبدًا
ولا تمار به من كان ذا جدل
وذر جواب ممار يبتغيك به
ولا تمار به من كن ذا جدل
وذر جواب ممار يبتغيك به
خصام بطل ولا يصغي إلى عذل
وإن سكت فما في ذاك منقصة
فكم سكوت كفى من حادث جلل
وإن دفعت إليه فاتخذ درقًا
من الحجا وبدرع الصدق فاشتمل
ودر على الحق في بحث تفيض به
فإن ظفرت به فاصمت ولا تسل

(أ-أ)

الدولة العلية وإنكلترا ومصر

جاء بالتلغراف من الأستانة إلى صحيفة التيمس ما معناه، إذا ضمنت الحكومة الإنكليزية للحضرة السلطانية أن لا تضمر عدوانًا ولا تحدث سعيًا ولا مشروعًا يلم بحوق الخلافة العظمى على مصر رضيت الحضرة السلطانية عنها فلا تطالبها بالجلاء المتعجل عن مصر ولا سألتها الضمانات التي لا ترتاح إنكلترا إليها، قال المراسل المذكور ولا ريب أن الحضرة السلطانية ترغب في حفظ العهود المقررة وأن تؤيد أحكامها بما يذهب كل ريبة عن تعليمات الدول الأجنبية، ثم إنه إذا قضت ضرورات الأحوال بالرجوع إلى الفرمان الأول الصادر عام ١٨٤١ وإبطال فرماني ١٨٦٦ و ١٨٧٣ لأجل تأييد الراحة والأمن في الديار المصرية فالدولة العليَّة لا تثير ذلك معارضة عنيفة ولا مقاومة شديدة اهـ.

(الثمرات) قد تعودنا أن نسمع من مراسلي الجرائد الإنكليزية أشباه هذه التقولات المحتوية على المغالطة والمواربة لكن مهما بالغ الحاذق في التمويه فلا يقوى على ستر الحقيقة وما جاء في كلام المراسل من ذكر عدم ارتياح إنكلترا إلى إعطاء الضمانات دليل على ذلك وقد كانت الدولة العليَّة على جانب عظيم من التودد ومحالفة الدولة الإنكليزية حتى أن أطفال العثمانيين كانوا يلهجون بهذه الصداقة ويجلون مقام الإنكليز في حديثهم ومسامراتهم فضلًا عن الرجال وأهل الحل والربط من أهل السياسة نظرًا للروابط المعنوية والفوائد المشتركة بين الحكومتين وكان الناس يتأولون أعمال أصدقائهم الإنكليز وإنها تؤول إلى حسن القصد وسلامة النية، ولو أردنا تعداد هذه الأعمال من عهد ساكن الجنان السلطان محمود خان إلى الآن لاحتاج الأمر إلى سفر مخصوص لكنا نكتفي بالإشارة بما كان من مقدمات الحرب العثمانية الروسية الأخيرة التي كانت بداية حنق الأمة العثمانية على الإنكليز ومع ذلك لم يكن الأمر كما هو الآن بعد مداخلة الحكومة الإنكليزية في أعمال القطر المصري ومحاولاتها ومحاوراتها من ابتداء إطلاق المدافع على الإسكندرية إلى الآن.

وقد عرفت الأمة العثمانية بحفظ العهد وعدم إخلاف الوعد ولم تزل حكومتنا معتمدة على الرفق بالمسألة المصرية وآخر ما سعت إليه إرسال حضرة حسن فهمي باشا معتمدًا سلطانيًا لأجل حل المسألة المذكورة مع تمام المودة، ومما لا ريب فيه أن الدولة العثمانية ترغب من الحكومة الإنكليزية حفظ العهود المقررة لإذهاب ما يخامر أفكار الأمة العثمانية من الريب ليس كما زعم المراسل من القول المزخرف لأنا لم ننكس عهدًا ولا أخلفنا وعدًا، والظاهر أن المراسل لم يتذكر ما كان من حضرة اللورد دوفرن كيف أنه بعد توقيعه على مودة الاتفاق بخصوص مصر تنصّل منها بعد قضاء الوطر بما فازت به حكومته من هذا الشأن.

وقد تحقق الإنكليز الآن صعوبة موقفهم الحرج في وادي النيل وعز عليهم الحصول على كتابة من وجهاء القطر المصري وأعيانه تشهد لهم بحسن الأثر والامتنان من الحلول الإنكليزي بما وصل إلى سمع معتمدي الإنكليز وخصوصًا اللورد نورثبروك من كل من اجتمع عليه من خاصة أهل الديار المصرية واتضح له ما تكنه صدورهم أما عامة الناس فهم أشد حنقًا وتضجرًا من الحلول الإنكليزي.

وللدولة العليَّة وسائل شديدة للمحافظة على حقوق سيادتها الدينية والسياسية في مصر وفي إمكانها إعنات الإنكليز وسلب راحتهم لا في مصر فقط بل في غيرها أيضًا لأن ميل المسلمين عمومًا والمصريين منهم خصوصًا يودون جلاء الجيش الإنكليزي عن مصر والمحافظة على هذه النقطة لأهمية موقعها بالنظر إلى حياتهم السياسية، على أن عمال الدولة العليَّة آخذون في ترطيب الخواطر من وجه حسن المناسبات بين الحكومتين ولا بد من الحل المناسب للمسألة، والماضي عنوان الحاضر، وبناءً عليه فالمأمول أن تراعي وزارة الحكومة الإنكليزية العهود المقررة لا كما غالط به مراسل التيمس أو حرّف الكلم عن مواضعه فنسترجع حكومته ما فقدته من المكانة عند العثمانيين ولا أصدق شاهدًا على الأقوال من الفعال.

مصر

ذكر في الديبا من مقالة افتتاحية أنه لما عاد اللورد غرانفيل ناظر خارجية الإنكليز من قصر وولمر إلى لندرا تقدم الموسيو وادنطون سفير الجمهورية الفرنسوية في إلقاء مطالب الجمهورية إليه وعلى أثر ذلك عاد الكونت منستر سفير ألمانيا أتى لندرا بسبب تفاقم المسائل المصرية.

وقال في الصحيفة المذكورة وراء ما سلف لها آنفًا واليوم قبل الظهر توجّه حضرة حسن فهمي باشا المعتمد السلطاني إلى نظارة الخارجية الفرنسوية فأحسن الموسيو جول فري كبير الوزراء استقباله وبالغ في التلطف والتجمل معه ثم خلا به خلوة ممتدة على المسألة المصرية.

وأثبت صحيفة الستاندرد الإنكليزية تلغرافات من الهويات (كذا) في السودان يستخلص منها أن التجريدة الإنكليزية تعاني المغض وتكايد المشاق الجسام من جراء الحر وقلة موارد الماء، قال وناهيك أنه ثار الوطنيون بالإنكليز في مسالك الصحراء حتى اختل الأمر وامتنع الزحف على هاتيك الديار.

وفي رأي الدالي نيوز أن النجدات أوشكت أن تنطلق إلى شرقي السودان لمساعدة اللورد ولسلي عند معاده من الخرطوم وجاء في الأخبار التلغرافية الأخيرة أن هاته النجدات ركبت السفن من مالطة قاصدة القاهرة وسواكن معًا.

وأوردت صحيفة التيمس تلغرافًا من الإسكندرية مؤداه أن اللورد ولسلي قائد التجريدة أرسل إلى الجناب الخديوي البشائر الأخيرة التي وردت عليه ناطقة بسلامة الخرطوم وأن الجنرال ستوارت كان متوقعًا احتلاله متمه خامس عشر الشهر الجاري.

ورد بالتلغراف من القاهرة أن أمير اللواء ستوارت لا يزحف على الخرطوم قبل وصول الجنرال أرل إلى متمه خلال شهر شباط بعد أن يكون قد استرد بربر من الثائرين وتبوأها.

أرجئ تدبر دعوى صندوق الدَين إلى ثامن عشر شباط والإنكليز متوجّسون خيفة من أن تؤيد المحكمة الاستئنافية حكم المحكمة الابتدائية.

ورد في الديبا أن إدارة المؤن في التجريدة الإنكليزية عام ١٨٨٢ أفضت إلى مناقشات مهمة في مجلس المبعوثين لما تختتم بعد ولكنها أثبتت أن الإنكليز لم يكونوا ليحكموا إدارات المؤن والذخائر بما جلب عليهم نفقات باهظات.

وجاء من القاهرة إلى صحيفة الأوبسرفر في لندرا أنه ورد على الحكومة المصرية من الكولونيل شرمسيد حكمدار البحر الأحمر أخبار مزعجة واردة إليه من كسله.

وقالت صحيفة الأوبسرفر أن الحكومة الإنكليزية لا ترضى أبدًا بقبول الضمانة الدولية المشتركة للقرض المصري الجديد لما أن ذلك يسهل للكافلين سبل التداخل في شؤون القطر المصري.

المالية المصرية

كتب من لندرا إلى صحيفة الديبا أن صحيفة الدالي تلغراف الإنكليزية نشرت مقالة مالية الموضوع على جدول الموارد المصرية الذي أصدرته لجنة صندوق الدَين المصري وعلقت على ذلك أنه ينتج من هذا الجدول الرسمي أنه لو أحكمت جباية الضرائب والرسوم لا يداخلها عسف ولا زيغ آخر هذا الشهر الجاري المبلغ اللازم للوفاء بكل حاجات الدَين الموحد خلال الثلاثة الأشهر الأولى من العام الجديد مع قضاء ثلاثة أشهر للواردات ولا أمتن من هذا البرهان ولا أمنع من هذا الدليل لرد حجة الحكومة الإنكليزية فيما لو شاءت خفض موارد مصر المستقبلة إلى دون المقادير الحقيقية.

ثم طعنت صحيفة الدالي تلغراف على معتمدي الحكومة الإنكليزية لما أنهم لم يحسنوا ضبط الجدال المالية أيام مؤتمر لندرا.

وورد في أنباء القاهرة أنه بناءً على طلب الموسيو بارار وكيل الجمهورية الفرنسوية أبطلت المحاجر الصحية عن واردات الجزائر.

تحالف الدولة العليَّة والروسية

أفاضت الصحف الروسية بفوائد عقد التحالف بين الروسية والدولة العليَّة من مدافعة مطامح النمسا في وجهة سلانيك ومطامح الإنكليز في البحر الأحمر وبلاد العرب، ولقد ورد في التلغرافات السائرة أن الروسية عرضت على الدولة العليَّة هذه المحالفة ولا ندري ما كان الجواب.

ألمانيا ومقترحات فرنسا ومصر

جاء في الديبا عن مراسلها المخصوص في برلين التلغراف الآتي

برلين في ١٤ كانون الثاني الساعة ١١ مساء قدّم أمس البارون دي كورسل سفير الجمهورية الفرنسوية المقترحات الفرنسوية على الحكومة الإنكليزية بخصوص المسألة المالية وقبل أن تعرض فرنسا هذه المطالب بالصورة الرسمية كما تقدم عرضتها بالصورة المكتومة فاستحسنتها ألمانيا والنمسا غاية الاستحسان مع مشروع التكافل المشترك والضمانات الدولية للقرض المصري الجديد، أما الروسية وإن كانت أبدت بعض الاعتراضات قبلت هذه المقترحات ابتدائيًا، وقد حكي أن الجمهورية الفرنسوية لم تنفذ إلى الحكومة الطليانية صورة المقترحات كما أنفذتها لباقي الدول ولعل السبب ما هو معلوم من تشيع هذه الدولة للحكومة الإنكليزية وإعراضها عن مخالفة باقي الدول ولقد أثبت هذا التشيّع معاضدة إنكلترا لها في طلب مصوع وغيرها من مرافئ البحر الأحمر.

الدولة العليَّة والنمسا

قال في الديبا كتب بالتلغراف من الأستانة العليَّة إلى صحيفة الكورسبوندنس بوليتيك المطبوعة في فينا أن الباب العالي جنح إلى عقد ميثاق جازم مع النمسا على وصل السكك الحديدية العثمانية بأشباهها النمسوية وإذهاب ما خامر الخواطر بذلك.

لجنة التفتيش الدولية في مصر

قال في الكازت إجبسيان التي تصدر عن رأي أصحابنا الإنكليز في الديار المصرية لدينا من الأسباب ما يحملنا على الظن بأن الحكومة الإنكليزية ترد مقترح الجمهورية الفرنسوية بشأن إنشاء لجنة تفتيش دولية للمالية المصرية لأنه مهما حذرت سلطتها وقيدت خصائصها فيخشى من أن تناط بها السيطرة والإشراف العام على الأعمال وهو أمر لا قبل للحكومة الإنكليزية باحتماله لما أنه يكون آلة وذريعة لتعزيز الدسائس وتنمية وسائل العبث والفساد بما لا تسلم معه المصالح المصرية (كذا) من الإلمام والإجحاف (قلنا أصلح أبناء جلدة الكازت أمور مصر ولذلك تراها في خوف أن يفسد الغير ما أصلحوه لأنفسهم وضاق صدر المصريين منه من مثل فقد الأمن وعسر أصحاب السعة ورفت أبناء الوطن والاستعاضة عنهم بإنكليز وما شاكل ذلك من البلاء والعناء فلله مشورة الكازت وما أصعبها على غير الإنكليز).

قبيلة القبابيش واللورد ولسلي

روت الكازت إجبسيان أن قبيلة القبابيش السودانية عاهدت اللورد ولسلي على أن تحشد له من رجالها ثمانية آلاف مقاتل وجاء في الأنباء التلغرافية أن زعيم قبيلة القبابيش جاء القرطى وفي رواية بعض الصحف أن الزعيم المنوّه عنه لم يقدم القرطى إلا ليلقى اللورد ولسلي قائد التجريدة الإنكليزية ويحادثه على الخطة الحربية المراد استعمالها توصلًا إلى الخرطوم واختراق كتائب المتمهدي.

ألمانيا وإنكلترا في غربي أفريقيا

قال مراسل الديبا في برلين اتصل بعلم الحكومة الألمانية أن بعض الإنكليز في بلد كمرون من غربي أفريقيا والمؤن على إشعال الثورة على الألمان فكتبت الحكومة الألمانية إلى الحكومة الإنكليزية في ذلك وطلبت منها أن ترسل التعليمات إلى قنصلها في تلك الأطراف أن يسير مع القنصل الألماني في وجهة واحدة وهكذا أمست النفرة بين الألمان والإنكليز تزداد مناعة وصلابة.

شتى

أفادت الأخبار أن حضرة الإمبراطور غيليوم دعا عشية خامس عشر كانون الثاني حضرة دولتلو سعيد باشا سفير الدولة العليَّة في برلين وسفراء فرنسا والنمسا وإيطاليا وإنكلترا وسواهم إلى مأدبة أنيقة تبادل فيها الداعي والمدعوون عواطف الولاء والإخلاص.

أذاعت الشرطة في فرنكفورت (من عمل ألمانيا) إعلانًا تعد به من يدلها على قاتل الموسيو رومبف أحد عمال الحكومة بحلول عشرة آلاف مارك (ريال ألماني).

كتب من الأستانة إلى الجرائد الأروبية بتاريخ ١٣ ك٢ أن المجلس الوزري العالي أيّد بإجماع الرأي استدعاءات البنك العثماني وديوان محاسبة القطع لإنشاء السكك الحديدية المراد منها وصل الفروع العثمانية بالفروع الأروبية وأن المتوقع تصديق الحضرة السلطانية عليها.

جاء من كالكوتا حاضرة الهند أن الصينيين لا يزالون متبوئين بامو في بيرمانيا وقد أنشأوا الاستحكامات لمدافعة أعدائهم قبائل الشان والكثيان مقر دعاة الدين الأمركان نزلاء تلك الأنحاء.

أفادت تلغرافات نابولي أن ثوران الأنواء منع من سفر العساكر السلطانية إلى عصاب وكان المتوقع سفرها وراء منتصف كانون الثاني (مضى).

جاء من فينا إلى صحيفة الستاندرد أن حكومة النمسا والمجر عزمت على استزادة الرسوم على الأشياء المجلوبة استزادة كبيرة انتقامًا من الجمهورية الفرنساوية لما أنها زادت رسوم المواشي والقمح الواردة من الخارج.

روت تلغرافات أثينا أن ملك اليونان أمر بإلغاء النقود الورقية وحسن وقع هذا الأمر في أهل المملكة وإن كانوا متوقعين حصوله.

أنبأت صحيفة الأوبسر أن إمبراطور ألمانيا أهدى إلى البرنس أدورد ابن البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا بنيشان النسر الأسود من الطبقة الأولى بمناسبة بلوغه سن الرشد ولقد توجّه الكونت مونستر سفير ألمانيا في لندرا إلى ساندرنغام ليسلم النيشان المذكور إلى البرنس.

بعث إلينا جناب الأديب الأريب مكرمتلو إبراهيم أفندي العكي ترجمة تعليمات لجان الأوقاف وصورة تشكيلها بقلم جنابه وهي

تعليمات صورة تشكيل قومسيونات الأوقاف الصادر بها الإرادة السنية لأجل حسن جريان مصالح الأوقاف وصورة وظائفها الأساسية.

المادة الأولى: يتركب قومسيون الأوقاف من رئيس وأربعة أعضاء وما يتفرع عنها.

المادة الثانية: يقوم بأمور الكتابة للقومسيون كتبة الأوقاف المحلية.

المادة الثالثة: تحول رياسة القومسيون للمفتين الذين لا تعلق لهم ولا نسبة كلية أو جزئية لمعاملات الوقف وإذا لم يوجد كذلك فبانتخاب الولاية الجليلة وهيأة مجلس الإدارة تحول لأحد الباقين بعد التفريق من المنتخبين لعضوية مجلس الإدارة بشرط أن يكون من العلماء الذين لا تعلق لهم بمعاملات الوقف وإذا لم يوجد من يتصف بهذه الصفة فلأحد علماء البلدة.

المادة الرابعة: ينبغي أن تكون أعضاء القومسيون من العلماء وأشراف البلدة ويتعينون بانتخاب وتنسيب مجلس الإدارة.

المادة الخامسة: مرجع القومسيون مجلس الإدارة وقراراته التي ليست قابلة للاستئذان من مقام النظارة الجليلة وفقًا لقانون الأوقاف تكون نافذة بعد التصديق عليها من مجلس الإدارة وقبولها بالولاية الجليلة والتي يلزمها الآن تصير الإفادة عنها لمقام النظارة.

المادسة السادسة: محول لحمية هيأة القومسيون الوطنية المحافظة التامة على جميع الخيرات العمومية ووقايتها من الخراب بحيث يسعون دائمًا لاستحصال الأسباب الموجبة لاستمرار عمارتها ويجرون التدابير اللازمة لذلك غب تصديقها من مجلس الإدارة وقبولها بالولاية إن كانت من المواد التي لا يلزم الاستئذان عنها وإن منها ما ينهي عنها لمقام النظارة الجليلة ببيان التوضيحات اللازمة وعلى تسجيل متبرع كل إنسان من الخيرات نقودًا أو غيرها لنظام الأوقاف ومحول إليه أيضًا مؤاخذة وتبديل كل مأمور وقف يمكنه إجراء عمار ما خرب من الخيرات وكل قول لا يجري شروط الواقف وينبغي أن يكون ذلك طبق أحكام الشرع الشريف.

المادة السابعة: إجراء الإنشاءات والتعميرات الوقفية وحساباتها عائد إلى مأموري الوقف كما كان في السابق طبق نظامات الأوقاف إلا أن القومسيون مأذون بالتدقيق عليها إن ربي لزومًا.

المادة الثامنة: من جملة وظائف القومسيون عند اللزوم التدقيق والتحقيق في معاملات فراغ وانتقال المسقفات والمستغلات الوقفية ومحلولاتها وسائر إحالاتها وقاية من سوء الاستعمال ومراعاة لحسن إجرائها.

المادة التاسعة: تبديل رئيس وأعضاء القومسيون تابع لقانون أمر انتخاب أعضاء مجلس الإدارة.

المادة العاشرة: إذا دعا القومسيون مأموري الوقف للاستعلام عن مواد وقفية منهم مجبورون للإجابة وإعطاء التوضيحات اللازمة إذا سئلوا عن بيان شيء.

المادة الحادية عشر: من جملة وظائف القومسيون تنظيم قطعة جدول كل سنة وإرساله إلى مقام النظارة يدرج به مقدار ونوع الخيرات والميراث وعن المعمور منها والمشرف على الخراب والذي بقي معطلًا وعن المتسبب على عدم عمارة الخرب وما يلزمه من التدابير الإعمارية بحسب الموقع المحله.

المادة الثانية عشر: يمسك دفتر مخصوص لقيد قرارات القومسيون ويمضي بذيله من طرف الهيأة.

مقتطفات تلغرافية

إليك ما يهم الاطلاع عليه من تلغرافات الإسكندرية التي جاءت مع البريد بعد صدور العدد الماضي من الثمرات.

لندرا في ١٨ ك٢ جاء من أخبار باريز التلغرافية أن في جملة اقتراحات الدول على إنكلترا إنشاء تفتيش أوربي في مصر تحت مراقبة الدول لضبط موارد القطر وجعل رسم مؤقت على (كوبون) كل الدَين المصري. أمس قدّم سفير فرنسا المقترحات المذكورة إلى ناظر خارجية إنكلترا. قدِم زعيم قبيلة القبابيش القرطي.

برلين فيه، عرضت لحضرة حسن فهمي باشا في لندرا مباحثة مع أحد السياسيين فأكد له أن مأموريته سليمة خالصة ولم يلم في كلامه إلا قليلًا بمسألة إخلاء مصر لكنه أوضح أن مسائل خطيرة مهمة أوجبت إنفاذه بهذه المأمورية.

الأستانة فيه، يؤكد (رواة الأخبار) أنه صدرت الإرادة السنية بإنزال ستة آلاف جندي عثماني في سواكن.

لندرا في ١٩ منه، جاءت أجوبة ألمانيا والروسية والنمسا لطيفة لينة وهي تؤيد مقترحات فرنسا وتطلب إلى إنكلترا الاتفاق مع الدول على عقد مؤتمر لتقرير ملاحة حرة في خليج السويس.

وصل حسن فهمي باشا إلى لندرا.

غادر شنغاي ١١ سفينة حربية منية ويظن أنها ستنقل جنودًا من فوتسو إلى جزيرة فرموز.

ذكرت الدالي نيوز أنه حصل التسامح والتساهل المشترك المتبادل في المسألة المصرية حصل الاتفاق وزال الشقاق.

شاع أن الروسية عرضت على الدولة العليَّة عقد اتفاق.

لندرا فيه، أمر ألاي إنكليزي في مالطة بالذهاب إلى مصر.

ومنها في ٢٠ منه أمر ألاي ١٠٧ المشاة بالذهاب إلى مصر وألاي ٤٩ أن ينطلق إلى سواكن.

بالغ التيمس في تخطية المقترحات الفرنساوية خصوصًا ضمانة القرض المشتركة وحرية ترعة السويس وإنشاء لجنة التفتيش، وأغرت حكومتها برد المقترحات المذكورة وعرض خلافها مع سلفة تسعة ملايين ليرة تضمنه إنكلترا وحدها.

باريز فيه، طلبت إيطاليا مصوع وعضدتها إنكلترا لكن الحكومة المصرية ردت الطلب.

شكت الصحف الإنكليزية أجوبة الدول وحسبت الستاندرد الاتحاد الأروبي خيالًا صوريًا.

لندرا فيه، ذكرت الكازت دي سان جمس أن إنكلترا عزمت على قطع عقدة غورد بأن (عقدة يضرب بها المثل) بأخذ مصر السفلى والوسطى وترك مصر العليا والسودان وسواحل البحر الأحمر للدولة العليَّة (هذا خلط).

طرابلس في ١٣ ربيع ٢

كنت عرفتكم سابقًا عن تألف الجمعية المشكلة في طرابلس لإنشاء جامع ومكتب في قصبة البترون للطائفة الإسلامية بها حيث وجد ذلك ضروريًا لإقامة صلواتهم وتعليم أولادهم وعن توجه الحاج رشيد أفندي أيبو إلى حمص وحماة لجمع إعانة من أهل البر والإحسان لهذا المشروع الخيري وقد آب المذكور من حمص متحصلًا على مبلغ ٤٨٦٢ غرش ولم يبلغ حماه لبعض أعذار من أخصّها شدة البرد والأمطار في تلك الجهات وفي عزمه العود إليها عندما يعتدل الوقت وقد شاهد المذكور من أهالي حمص الكرام ما هو المشهور عنهم من كرم النفس والغيرة الدينية والتعاضد على فعل الخير مما يطيب ذكره ويفوح نشره ومن تشويقات عزتلو مصطفى أفندي القائمقام بها حالًا ومن فضيلة مفتي أفندي ما يخلّد لهما الذكر الجميل والأجر الجزيل ووجد من المساعدة بالنفس والمال من عدة أخبار منهم عزتلو محمَّد أفندي جندي زاده وأصحاب الفضيلة نجيب أفندي أتاسي زاده وكمال أفندي أتاسي زاده وحوري أفندي جندلي زاده ومحيي الدين أفندي شمس الدين زاده فإن هؤلاء الكرام كانوا يسابقون الغيث المنهمر بالهمم العالية يبعثون الخواطر على هذا المشروع الديني فجزاهم الله تعالى أحسن الجزاء وبالاختصار أنه عاين من أهالي حمص الأكارم ما يسر الأفئدة ويشرح الصدور مما ينبئ عن قوة الإيمان والمسابقة في مناهج البر والإحسان.

فلله قوم سابقوا الغيث في الندى
واربوا على الوسميّ عند الشدائد
لهم خالد الذكر الجميل كما لهم
جوار لسيف الله ذي المجد خالد

هذا وقد رجع الحج رشيد أفندي إلى طرابلس وهو موعود من بعض أعيان حمص الأماجد بدفع نصيب من هذه الإعانة الدينية ولكن بالصدفة قد سافر ولم يتمكن من مواجهتهم والأمل بغيرتهم الإسلامية أن يتكرموا بإرسال ما وعدوا به أو إنجاز وعدهم في رجوع الحاج رشيد أفندي إلى حماه إن شاء الله تعالى وما ينفقوا من خير فهو يخلفه إن الله يجزي المتصدّقين.

الألغاز

لغز من قلم جناب الأديب البارع مكرمتلو إبراهيم أفندي العكي معلم رشدية عكا

نبّئني أيها الفطن الذي لم يعتر لسان قلمه الخرس وأيها الأديب الذي حرمت عيناه الكرى والنعس عن اسم خماسي وحروفه مهملة قاهر جيوش الثلوجة المنزلة وهو نعم الحصن المنيع من هجوم جنده سحر أيام الربيع يغني عن الكانون أيام كانون يجنبه ماء وبقلبه نار كعاشق مفتون تصعد منه زفرات متواصلة كأن معشوقه قطعه بعدما واصله يحاكي بشكله الآلات البخارية بل عنه نشأت كما روت الفطن الذكية إذا طرحت أوليه وعكست ما بقي بعد الذي منه بان روا لك من منافعه ما يغنيك عن طب لقمان أو إذا بان منه حرفان من آخره سما بباقيه ارتفاعًا عن غيره وإذا حذف رابعه كان ممن ينسج منه الحصير ولا ينمو إذ ذاك إلا بماء الغدير فارفع بثاقب الفكر غطاه ليبدوا ظاهرًا تمام معناه.

لغز من قلم جناب الأديب السيد راغب أفندي عز الدين

ما اسم غدا قلبه مأواه لناوله
في الصرف معنى يزيل الهم والكدرا
كذاك تصحيفه ينجيك من خطر
ونصفه ثلثه إن تمعن النظرا
في البر والبحر قد كانت إقامته
مع أنه واحد باثنين قد شهرا

أحذية مجنسة غاية في الجودة

تباع بأسعار متهاودة في مخزن الكف الأحمر

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية صيدا

من كون محكوم من محكمة بداية قضاء صيدا للسيد محمَّد الطرابلسي وحنا أفندي لطوف بموجب إعلامات على السيد محمَّد عثمان السبع أعين بمبلغ اثني عشر ألف وسبعين غرش وحيث المديون المذكور امتنع عن إيفاء الدين فبحسب طلب الدائنين طرح أملاكه المحجوزة لوفاء الدين المذكور وكان أعلن بتاريخ ١٧ تموز سنة ٣٠٠ بموجب تذكرة إلى جريدة ثمرات الفنون وأعلنت أيضًا بموجب أوراق مخصوصة بمحلات معلومة ولم يف المديون المذكور دينه لحد هذا التاريخ وكان بتاريخ ٣ تشرين أول سنة ٣٠٠ صار طرح المحجوز إلى المزايدة بموجب بوصلة تسلمت إلى الدلال وهو حصتين تسعة قراريط من بستان السبع أعين حدودها قبلة علي سبع أعين شمالًا عمر سبع أعين شرقًا محمَّد عثمان غربًا دنيه الباب، حصة ثانية مفرزة من بستان محمود سبع أعين حدودها قبلة ورثة علي سبع أعين شمالًا محمَّد أبو زينب شرقًا محمود سبع أعين غربًا محمَّد عثمان ولحد تاريخه قر مزادهم على محمَّد أفندي أبو ضهر عثماني من أهالي صيدا الأدلة بمبلغ سبعة آلاف وثلاثمائة غرش والثانية بمبلغ خمسة آلاف ومائتين غرش فقد جرى عمل القرارنامه ليصير قبول الضم بالمائة خمسة بظرف واحد وثلاثين يوم فمن كان له رغبة أو تعلق في الأملاك المذكورة فليراجع دائرة الإجراء في محكمة بداية قضاء صيدا ليصير درج إعلان ذلك في جريدة ثمرات الفنون في ١٢ ك أول سنة ٣٠٠.

إعلان

لا يخفى أن العرضحالات التي يقدمها الأهالي لأجل طلب الرخصة في البناء والإصلاحات والبيع والشراء والرهن تحال إلى دائرة التحصيلات للنظر في ما إذا كان على المستدعي مالًا للحكومة فيحصل منه ويقيد بلا تأخير إلا أنه لوحظ في هذه الأيام الأخيرة أن بعض الناس يشكون التحصيلدارية بأنهم يعوقون إتمام مصالحهم بدون مسوغ نظامي طمعًا في النفع الذاتي ولهذا كان لكل صاحب عرضحال من الآن وصاعدًا أن يخبر رئيس دائرة التحصيلات سريعًا بما إذا امتنع أحد التحصيلدارية عن ختم عرضحاله وقد نشر هذا الإعلان لتكون الكيفية معلومة عند الجمهور في ١٤ كانون ٢ سنة ٣٠٠.

سليم ثابت سر تحصيلدار
لواء بيروت

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس الشام

إن الاثني عشر قيراط من أصل أربعة وعشرون قيراطًا من كامل البستان الكائن بسقي البركة المحدودة قبلة بستان ورثة الحاج محمَّد خرما وشرقًا الطريق وشمالًا بستان السيد عبد الحميد الحداد وغربًا الطريق السالك الذي هو تحت تصرف أسد عبد الغنيّ البقرطي من أهالي طرابلس الشام عثماني المرتب على النصف المذكور لجهة وقف عجم علي في السنة مائة غرس المحجوز من طرف سلامه المغربي جاويش رديف بطرابلس شام مقابلة لمطلوبه الثابت بموجب إعلام محكمة التجارة بمبلغ مائة وعشرون ريال مجيدي والذي يخص المديون من هذا المبلغ النصف المؤرّخ في ٧ نيسان سنة ٩٩ نومرو ٨ وصار تبليغه أولًا وثانيًا ولم يؤدي ما في ذمته فقد تقرر أنه بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه تعطى بوصلة المزايدة ليد دلال باشه ولذلك صار نشر الإعلانات بالشوارع والجرائد المحلية والذي عنده ما يقال فليراجع هذه الدائرة في ١٣ ربيع آخر سنة ٣٠٢ وفي ١٧ كانون ثاني سنة ٣٠٠.

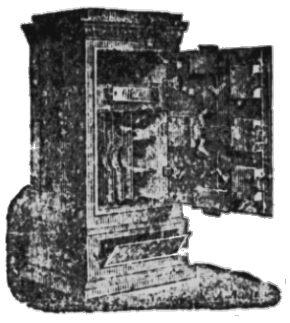

مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين وآنية تلبيس فضة (أرجان بلاكه) جنس في غاية الجودة والمتانة لا يفرق شيئًا عن الكريستوفلي متانةً ولمعانًا وثباتًا مكفول. أدوات مكتبية من ورق وتوابعه صناديق حديد لا تؤثر فيها النار مجربة بأثمان متهاودة. كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به أحسن جنس ورق سيكارة.

(عبد القادر قباني)